

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ثم بَيَّـنْتُ أن الفعل الأول يسمى شَرْطاً وذلك لأنه عَـلَـمَـة على وجود الفعل الثاني والعلامة تسمى شرطاً قال الله تعالى (فقد جاء أَشْرَاطُهَا) أي علاماتُها والأشْرَاطُ في الآية جمع شَرْطٍ بفتحتيْن لا جمع شَرْطٍ بسكون الراء لأن فَعْلاً لا يجمع على أَفعال قياساً إلا في معتل الوسط كأَثْوَابٍ وَأَبْيَـاتٍ .

ثم بينت أَن فعل الشرط يُشْتَرَطُ فيه ستة أُمُور .
أَحدها أَن لا يكون ماضي المعنى فلا يجوز ان قام زيد أَمْسَ أَمْسَ معه وأما قوله تعالى (انْ كُنْتَ قُلُوبُهُمْ فَقَدْ عَلِمْتَهُ) فالمعنى ان يَتَدَبَّـيْـنَ أَنـي كنت قلته كقوله